

## محضر اجتماع اللجنة الوزارية للمياه المشتركة بيروت 2004/3/31

بناءً على الدعوة الموجهة من معالي الدكتور أيوب حميد وزير الطاقة والمياه في الجمهورية اللبنانية، قام السيد المهندس نادر البني وزير الري في الجمهورية العربية السورية بزيارة إلى الجمهورية اللبنانية، يوم الأربعاء الواقع فيه الحادي والثلاثين من آذار سنة 2004، حيث عقد اجتماع اللجنة الوزارية للمياه المشتركة بحضور السيد نصري الخوري، الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني وعضوية السادة:

### عن الجانب السوري:

معاون وزير الري للشؤون الفنية	د.م. سليمان رماح
ممثل عن وزارة الخارجية	السفير محمد سعيد البني
مدير عام حوض العاصي	م. قيس الأسد
مدير عام حوض الساحل	م. حسين مخلوف
معاون مدير عام حوض العاصي	م. معد ناصر
مديرة الموارد المائية	م. فاديا عبد النور
مدير مشروع النهر الكبير الجنوبي	م. إبراهيم سلطان

### عن الجانب اللبناني:

مدير عام الموارد المائية والكهربائية	د.م. فادي قمير
رئيس مصلحة الأبحاث والمنشآت الفنية	م. أندره عطالله
رئيس مصلحة تصحيح المحيط	م. حسن جعفر
مستشار في وزارة الطاقة والمياه	د.م. سليم كتفاكو
مستشار في وزارة الطاقة والمياه	م. بسام جابر

وشارك في الاجتماع المهندس مالك يازجي من الأمانة العامة.

وبعد تبادل كلمات الترحيب تم ما يلي:

### أولاً: استعراض ما تم إنجازه من المراحل لإقامة السد التحويلي على نهر العاصي

تم تلميز تنفيذ المرحلة الأولى من السد التحويلي على نهر العاصي وذلك وفقاً لما جرى شرحه في محضر اللجنة الوزارية للمياه المشتركة، المؤرخ بتاريخ 2003/10/20 ورسا الإلتزام مؤقتاً على تجمع شركة CWE الصينية وشركة حطاب إخوان للهندسة اللبنانية، والملف قيد التصديق حالياً وفور إنجاز التصديق المذكور، سيصار بعد التشاور بين الوزيرين إلى تحديد موعد لوضع حجر الأساس.

### ثانياً: تفويض الوزيرين المختصين بشأن الاتصالات الضرورية مع المفوضية الأوروبية والأسكوا بهدف الحصول على المساعدة الفنية والمالية لإعداد دراسة بيئية شاملة لنهر العاصي

بناءً على ما ورد في محضر اجتماع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية المنعقد في دمشق بتاريخ 2004/1/14 (ثالثاً): على صعيد المياه: 1: نهر العاصي - المادة 2/ المتضمنة: تفويض الوزيرين المختصين بإجراء الاتصالات الضرورية مع المفوضية الأوروبية والأسكوا بهدف الحصول على مساعدة فنية ومالية لإعداد دراسة بيئية شاملة لنهر العاصي).

فقد بين مدير عام الموارد المائية والكهربائية الدكتور فادي قمير أهمية إجراء دراسة بيئية لحوض العاصي، وبناءً على اتصالات جرت مع عدة جهات تابعة للأمم المتحدة، لا سيما اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغربي آسيا، وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فضلاً عن المفوضية الأوروبية، أبدى الجميع استعدادهم للمساعدة فيما إذا طلبت إليهم ذلك الدوائر المختصة في الدولتين الشقيقتين.

### ثالثاً: الإجراءات القانونية بشأن التعويضات المستحقة لمالكي الأراضي التي استخدمت في إنجاز مشروع قناة زيتا

أورد الجانب اللبناني أنه وبعد الاطلاع على رأي هيئة الاستشارات والتشريع في وزارة العدل بالإجراءات القانونية المفروض اتخاذها بهذا الصدد، حيث تبين أن الموضوع "يخرج كلياً عن دائرة تطبيق مبادئ الاستملاك غير المباشر، إذ أن المشروع، ما دام لم يعتبر ذا منفعة عامة لبنانية، فلا تحكمه مبادئ الاستملاك المباشر".

وبناءً عليه قامت الإدارة اللبنانية بتوجيه كتاب إلى وزارة العدل لتكليف لجان الاستملاك القائمة في المنطقة باتخاذ الإجراءات اللازمة لدفع التعويضات عن الأضرار التي تسببت بها أشغال قناة زيتا. ولقد تمنى السيد وزير الري السوري على الجانب اللبناني تسريع الإجراءات القانونية لكي تتمكن الحكومة السورية من تسديد التعويضات المستحقة لأصحاب الحقوق.

### رابعاً: الإجراءات التي أنجزت في إطار إقامة السد المشترك أدلين - نورا التحتا على النهر الكبير الجنوبي

1. قامت لجنة مشتركة مؤلفة بمشاركة ممثل عن الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني بدراسات المؤهلات التي تقدم بها العارضون للتأهيل الفني المسبق لدراسة إنشاء السد المشترك أدلين - نورا التحتا، وقد تم اختيار تسع شركات عالمية، وأحاط الدكتور فادي قميير للجنة علماً بأنه سيجري استدعاء الشركات المؤهلة لتقديم عروضها في القريب العاجل، للسير بالمناقصة وفقاً للأصول.
2. بين الجانب اللبناني أنه بعد أن أنهى الدراسة الفنية لإقامة محطة قياس هيدرومترية سيقوم بتلزييم هذه المحطة خلال العام 2004 وسيبدأ العمل بالإجراءات التنفيذية فور إقرار الموازنة.
3. تم تفويض اللجنة الفنية بمعالجة موضوع الاختناقات التي ما زالت عالقة.
4. بين الجانبان أنهما سيقومان بالتعاون مع الـ UNDP لوضع دراسة بيئية شاملة لحوض النهر الكبير الجنوبي بالإضافة إلى مشروع الإدارة المتكاملة لهذا الحوض.

### خامساً: تدفق مياه الصرف الصحي في سرغايا

بين الجانب السوري الإجراءات التي قام بمتابعتها مع وزارة الإسكان والتعمير في سوريا من أجل الانتهاء من الدراسة التفصيلية وتلزييمها إلى إحدى الشركات في مهلة أقصاها نهاية عام 2004.

### سادساً: المستجد من أعمال أخرى

- 1-6: تدفق مياه الصرف الصحي في القرى الواقعة شمال النهر الكبير الجنوبي: تم تكليف مديرية حوض الساحل بتكثيف التحاليل لمياه النهر الكبير الجنوبي وتوصيف مياه الصرف على هذا النهر وعرضها على اللجنة الفنية الفرعية المشتركة لوضع الحلول المناسبة.
- 2-6: حرم لمنع الاستنزاف والتلوث لينايبع أعالي العاصي:

– بناءً لما ورد في محضر الاجتماع المؤرخ في 2003/6/25 "بناءً على تمني الجانب السوري حول موضوع الحرم أكد الجانب اللبناني أنه بصدد دراسة مخطط لتنفيذ حرم لمنع الاستنزاف والتلوث لينايبع أعالي العاصي وموافاة الجانب السوري بالنتائج لاحقاً".

بين الجانب اللبناني أنه بتاريخ 2003/10/14 صدر المرسوم رقم 11170 لاستملاك المساحات اللازمة لمشروع السد التحويلي على نهر العاصي الذي يشمل الحرم المباشر للنبع الرئيسي للنهر المذكور في لبنان المسمى "عين الزرقا" وأن الوزارة بصدد تسريع الخطوات التنفيذية اللازمة لوضع المرسوم المذكور موضع التنفيذ وإقامة حرم منع التلوث ومنع الاستنزاف.

– التأكيد على ضرورة قيام اللجنة الفرعية المشتركة بأعمالها بشكل مكثف لمتابعة الموضوع واقتراح الإجراءات اللازمة.



وعليه تم التوقيع

المدير العام للموارد المائية والكهربائية

د. م. فادي قمير

وزير الطاقة والمياه  
الجمهورية اللبنانية

د. أيوب حميد

الأمين العام  
للمجلس الأعلى السوري اللبناني

الأستاذ نصري الخوري

معاون وزير الري

د. م. سليمان رماح

وزير الري  
الجمهورية العربية السورية

م. نادر البني